

أميركا والسعودية تضغطان على إيران وروسيا بالنفط حزب الله متمسك بترشيح عون مهما كانت الظروف



مع نهاية هذا العام تتجه الأنظار إلى ما سيحمله العام الجديد في مختلف الملفات المطروحة، لا سيما ملف الحوارات الثنائية بين حزب الله و«المستقبل» وبين التيار الوطني الحر و«القوات» والوضع الأمني.

هذان الملفان إضافة إلى الملف الرئاسي تقاسمت اهتمام وسائل الإعلام المحلية في برامجها السياسية أمس.

وفي هذا السياق، أكد النائب أميل رحمة أن حزب الله لن يتخلى عن ترشيح النائب العماد ميشال عون مهما كانت الظروف، معتبراً أن من يعتقد وجود تباين بين هذه المسألة وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والنائب سليمان فرنجية فهو مخطئ.

وأعتبر رحمة أن المساواة بين النائب ميشال عون ورئيس «القوات» سمير جعجع لا تصح نظراً للرصيد النيابي الذي يتمتع به عون.

وأمل النائب ميشال موسى أن يحمل العام الجديد معه ظروفًا أفضل للبنانيين، معتبراً أن الحوار الذي انطلق بين حزب الله و«المستقبل» لم يبدأ فعلياً ليحل كل المشاكل، مشيراً إلى ملفات وضعت جانبا من أجل السعي إلى مساحات مشتركة بين الفرقاء لمعالجة قضايا داخلية عالقة، لافتاً إلى أن هذا الحوار هو مواكبة للتطور الذي بدأ في المنطقة.

ورأى القيادي في «التيار الوطني الحر» أنطوان نصرالله أن اللقاء بين عون وجعجع من الممكن أن يكون مطلع العام المقبل، والتأخير في عقده يعود إلى أسباب تقنية فقط، مشيراً إلى أن جدول الأعمال سينطلق من الملف الرئاسي وينتهي عند الشراكة الوطنية ودور المسيحيين في لبنان وقانون الانتخاب.

ورصدت القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية جملة من الأحداث والتطورات السياسية والاقتصادية دولياً وإقليمياً خصوصاً الوضع في سورية والعراق وتراجع أسعار النفط.

فاكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران علي شمخاني أن ظهر «داعش» انكسر في العراق، لافتاً إلى أن تغلب دمشق على جبهة الاستيكاك الداعم للإرهاب لقرن العالم درساً بليغاً وأثبت قدرة وقوة المقاومة في المنطقة، مشدداً على دعم لبنان ليصبح قادراً على مكافحة الإرهاب المحدد به اليوم.

وأشار محافظ ديبالي في العراق عامر المجمعلي إلى وجود نحو 50 فرصة استثمارية معطلة داخل المحافظة بسبب الأجراء الأمنية المضطربة.

ولفت وزير الاقتصاد والشؤون المالية الإيراني علي طيب نيا إلى أن معدل التضخم في إيران قد انخفض من 40 إلى 17 في المئة على مدى العامين الماضيين، مشيراً إلى أن الأوضاع الاقتصادية مستقرة.

وشدد وزير النفط الإيراني الأسبق مسعود ميركاظمي أن السعودية وأميركا خططتا لخفض أسعار النفط عالمياً للضغط على إيران وروسيا اللتين تواجهان الولايات المتحدة وسياساتها.



شمخاني لـ «العهد»: العراق كسر ظمهر «داعش» وسورية أثبتت قدرة المقاومة

أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأدميرال علي شمخاني أن «دعم الدول الصامدة في مواجهة الإرهاب ينبغي أن يكون على رأس أولويات ملفات المنطقة»، مشيراً إلى أن بلاده ترى من مسؤوليتها العمل على استعادة الاستقرار والهدوء للمنطقة، وقال: «إننا لن نبخل في أي مسعى في هذا السياق، وخصوصاً تقديم الدعم للدول المتصدية للإرهاب». وأسف الأدميرال شمخاني من «أننا شهدنا خلال الأشهر الماضية تمرداً للإرهاب»، واعتبر أن أكثر الدول تضرراً من هذه الظاهرة كان العراق وسورية ولبنان.

وتطرق شمخاني خلال حديثه إلى تطورات الأزمة في سورية، معتبراً أن «تغلب دمشق على جبهة الاستيكاك الداعم للإرهاب لقرن العالم درساً بليغاً وأثبت قدرة وقوة المقاومة في المنطقة»، وأضاف: «الجميع اليوم بات مقتنعاً بأنه لو سيطر تنظيم «داعش» على سورية سيحجب دولاً أخرى كـلبنان والأردن تحت دائرة الخطر».

وشدد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني على أن «إعادة إعمار المناطق المدمرة في سورية يجب أن تكون أولوية لدى الجميع».

من جهة ثانية، أكد شمخاني أن «دعم إيران وإسعادها المشورة للعراق بما يخص مكافحة الإرهاب رتب نتائج لافتة للنظر من جعلتها الحيلولة دون سقوط بغداد وأربيل بيد «داعش»، كما ساهم في تحرير عشرات المناطق، وزاد الثقة بالنفس لدى الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي». مشدداً على أنه «انكسر ظمهر داعش في العراق»، وإذ أعرب شمخاني عن تمنياته للشعب العراقي والحكومة بالنصر، أكد ضرورة التضامن والتوحد الوطني لمواجهة كل التطلعات التكفيرية.

وذكر شمخاني بإعلان إيران استعدادها لتقديم المساعدات للجيش اللبناني، «خصوصاً أنه جرى التباحث جدياً بهذا الشأن خلال زيارة وزير الدفاع اللبناني سمير مقل الأخيرة لتهران»، مضيفاً: «إننا ما زلنا على العهد الذي قطعناه للبنان».

وتابع شمخاني: «إن بعض الدول سبق وتحدثت خلال السنوات الماضية عن دعم الجيش اللبناني لكنها لم تف بما وعدت، بيد أن إيران لن تتأخر لحظة عن المساعدة لو طلب منها الجانب اللبناني ذلك، وأضاف: «نرى ضرورياً دعم لبنان ليصبح قادراً على مكافحة الإرهاب المحدد به اليوم».

واستغرب شمخاني بعض التصريحات المتعلقة بمعارضة تقديم المساعدة والدعم الإيراني إلى لبنان، وقال: «إن رفض الدعم والعون الإيراني للجيش اللبناني يكشف الستار عن حقيقة ونوايا هذه التصريحات»، لافتاً إلى أنها تصب في مصلحة العدو الصهيوني.

من جهة ثانية، رأى الأدميرال شمخاني أن «مواجهة الإرهاب تكون بدعم الدول المتصدية له، كدعم الجيش اللبناني في معاركه مع الإرهاب في بعض المناطق الحدودية، وليس بتشكيل ائتلافات دولية غير مؤثرة تسعى لتحقيق مآرب وأهداف أخرى».

وإذ تطرق شمخاني، في حديثه إلى فشل «التحالف الدولي» بقيادة أميركا في مكافحة الإرهاب، اعتبر أن «ظاهرة «داعش» هي نتيجة الخطوات الخاطئة والنهج غير الصائب لبعض الدول».

وفي اختتام حديثه رأى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي أن «معالجة جرحي «داعش» وجبهة النصرة في مستشفيات الكيان الصهيوني أكبر دليل وأوضح برهان على ارتباطهما وعمالتهما لإسرائيل».



طيب نيا لـ «أنباء فارس»: معدل التضخم في إيران انخفض من 40 إلى 17 في المئة

أكد وزير الاقتصاد والشؤون المالية الإيراني علي طيب نيا أن معدل التضخم في إيران قد انخفض من 40 إلى 17 في المئة على مدى العامين الماضيين.

وأوضح طيب نيا رداً على سؤال أن «عملية الخروج من الركود الاقتصادي انطلقت منذ 2013، وأن قطاع الاستثمار والنمو الاقتصادي كانا إيجابيين في موسم الشتاء الماضي، فضلاً عن تحقيق قطاع الإنتاج فائضاً في بعض الأنشطة الأساسية».

وأشار طيب نيا إلى أنه و«على ضوء إحصاءات البنك المركزي الإيراني، فإن قطاع الإنتاج سجل نمواً جديداً ضمن استراتيجيته واحدة موحدة وهي الحفاظ على الأمور كافة التي تساعد لبنان في تحسين وضعه، وتحسين السيادة اللبنانية، وعدم انجرار الساحة الداخلية إلى الصراعات الإقليمية وتعزيز دور اللبنانيين في دولة يطمحون بها».

وأضاف المجمعلي: «اهتمامنا بالاستثمار جاء لإيماننا بأنه أحد أهم الحلول لظاهرة البطالة في المحافظة»، مبيناً أن «هذه الظاهرة ارتفعت بنسبة تفوق الـ 30 في المئة بسبب الأحداث الأمنية الأخيرة، إضافة إلى أهميته من ناحية تحقيق الإنعاش الاقتصادي».

ولفت محافظ ديبالي إلى أن «أي تقليص في موازنة المحافظة سيكون له تأثير سلبي في ملف الخدمات الأساسية»، مشدداً على ضرورة «توفير الدعم المالي للمشاريع من أجل إبقاء حركة الإعمار والبناء تدور باستمرار».



موسى لـ «أخبار اليوم»: الحوار لم يبدأ فعلياً ليحل كل المشاكل

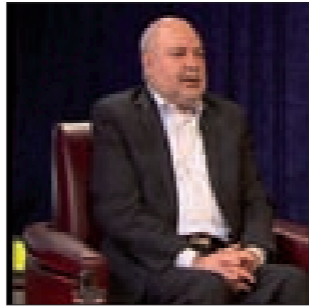
أمل عضو كتلة التحرير والتنمية النائب ميشال موسى أن يحمل العام الجديد معه ظروفًا أفضل للبنانيين، معتبراً أن «الحوار الذي انطلق بين حزب الله و«المستقبل» لم يبدأ فعلياً ليحل كل المشاكل»، مشيراً إلى ملفات وضعت جانبا من أجل السعي إلى مساحات مشتركة بين الفرقاء لمعالجة قضايا عالقة في الداخل اللبناني.

وأشار موسى إلى أن «القناعات الأساسية تبقى ملك أصحابها طالما أن لا أحد يستطيع إقناع الآخر بصوابية رأيه في مواضيع معينة»، مشدداً على أن «الهدف هو السعي إلى مساحات مشتركة لحلحلة بعض المواضيع الداخلية، وترجيح الوضع الداخلي من أجل التصدي للتحديات نظراً لما يتعرّض له هذا البلد من هزات أمنية».

ورداً على سؤال، عما إذا كان حوار حزب الله – «المستقبل» هو حوار بين إيران والسعودية في لبنان، رأى موسى أن «هذا الحوار هو مواكبة للتطور الذي بدأ في المنطقة»، مؤكداً أن «مسؤولية كبيرة تقع على عاتق اللبنانيين في أن يدبروا شؤونهم داخل بلادهم لمواكبة الأجواء التي قد تكون إيجابية في فترة من الفترات، وبالتالي هناك واجب على اللبنانيين في أن يتحاوروا لتدبير أمورهم».

وعما إذا كان الحوار المسيحي – المسيحي يسهل الحوار السنّي – الشيعي، أم العكس صحیح، أجاب موسى: «أي حوار اليوم مرخّب به، خصوصاً أن هذا البلد لا يستطيع أن يبقى على ما هو عليه»، مشدداً على «ضرورة أن يلتقي الفرقاء مع بعضهم البعض، خصوصاً أن ما يجب أن يجمع اللبنانيين هو المصلحة الوطنية»، معتبراً أن «لا أحد يستطيع حل الأزمات البلد بمعزل عن الآخر، وبالتالي من الطبيعي أن يحصل الحوار بين الفرقاء اللبنانيين وأن يتم التلاقي».

ورأى أننا في مرحلة تواصل وحوار، ولا يجوز تحميل المسؤوليات، لأن الهدف هو الوصول إلى مساحات مشتركة التي تساعد الناس وتخلّ أزمات الوطن، مضيفاً: «المرحلة اليوم ليست مرحلة سجل سياسي بين الفرقاء، حيث المطلوب التقدم إلى الأمام والحوار هو لخلق مناخ لحل المشاكل العالقة».



ميركاظمي لـ «العالم الإخبارية»: مخطط معد مسبقاً بين السعودية وأميركا لخفض أسعار النفط

أكد وزير النفط الإيراني الأسبق نائب في البرلمان الإيراني مسعود ميركاظمي أن هناك عوامل اقتصادية أوجدت تهيئة أرضية خصبة لبلورة سيناريو معد مسبقاً لخلق ظاهرة وصفها بالسياسية كما في قضية انخفاض أسعار النفط في العالم، مشيراً إلى أن «السياسيين يقومون باستغلال هذه العوامل الاقتصادية لتفنيق مآربهم وخططهم، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع العملة الصعبة، وإيجاد ركود اقتصادي في الغرب والأضرار في دول المنطقة خصوصاً».

وقال مسعود ميركاظمي: «إن سبب انخفاض أسعار النفط خلال الشهرين الماضيين، هو أن المملكة العربية السعودية نضج النفط في السوق أكثر من الطلب الموجود، إضافة إلى تدخل قضية جماعة «داعش» الإرهابية بالموضوع، والحديث عن دخول النفط الصخري الأميركي إلى الأسواق»، لكنه أكد أن الموضوعين الآخرين غير مؤثرين بشكل فاعل في قضية خفض أسعار النفط».

وشدد ميركاظمي على أن «بعض الدول الرجعية في المنطقة خصوصاً في منطقة الخليج الفارسي تقوم باستغلال الظروف الاقتصادية التي وفرت أرضية خصبة لهذه الدول كي تقوم بعرض الكثير من النفط في السوق من أجل خلق حالة من عدم الاستقرار في الأسعار ليهبط سعر النفط بشكل يومي بصورة سريعة»، وقال: «كان من المفروض على الدول المنتجة للنفط في منظمة أوبك، أن تقوم بتقليل إنتاجها كي يصبح هناك نوع من التوازن بين العرض والطلب».

وأوضح النائب الإيراني أن «دول منظمة أوبك لم تقم بآية خطوات مقابل تدهور أسعار النفط»، مؤكداً أن «وزراء الدول العربية في منطقة الخليج الفارسي كانوا يتحدثون عن 60 دولاراً لسعر برميل النفط، ما يشير إلى أن هناك مخططاً معد مسبقاً، إذ إن الموضوع سياسي ولا علاقة له بالاقتصاد».

أما بالنسبة لزيادة أسعار العملات وخصوصاً الدولار، أضاف المسؤول الإيراني: «إن جذروه تعود إلى الركود الاقتصادي في الغرب، حيث تُصدّر عملات من دون أي دعم من الذهب، ولا أحد يعلم متى ينتهي هذا الركود، ويعتمد على النمو الاقتصادي في العالم، وإذا لم يكن هناك نمو اقتصادي فلن يكون هناك طلب على النفط»، مشيراً إلى أن «هذان خطان متلازمان مع بعضهما البعض».

وأكد ميركاظمي أن «المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية بضمان دماً وفق مخطط متفق عليه بينهما، حيث الأجواء قد تهيأت لتطبيق هذه الخطة بنسب زمنية سياسية من خلال خلق أجواء اقتصادية مقصودة للضغط على جمهورية إيران الإسلامية والإضرار بروسيا اللتين تواجهان الولايات المتحدة وسياساتها»، وقال: «إن اتباع السعودية سياسة خفض أسعار النفط، هي تتقدم بذلك على سياسات الكيان «الإسرائيلي»، للوصول إلى الصالح الشخصي لمواجهة اليقظة والصحة الإسلامية وكذلك الثورة الإيرانية الإسلامية التي كانت أنموذجاً لشعوب العالم»، مشيراً إلى أن «هذه الدول لا تريد أن تكون تحت الضغط من قبل شعوبها التي ترفض اتباع السياسة الأميركية».

وبين ميركاظمي أن «إيران اليوم بعد الثورة الإسلامية سواء من الناحية الديمقراطية والتقدم في المنطقة، وكل هذه الأمور لو أصبحت واضحة لشعوب المنطقة خاصة في منطقة الخليج الفارسي، فإن مستقبل محامهم سوف يكون تحت السؤال».

وأعتبر المسؤول الإيراني «أن نذرع السعودية بخفض أسعار النفط، حتى لا يدخل النفط الصخري الأميركي إلى الأسواق، بأنها حركة سياسية وكذبة كبرى لأن السيناريو الذي يطبق حالياً هو بمساندة من الإدارة الأميركية».

وقال ميركاظمي: «إن السؤال الذي يطرح اليوم هو هل تستطيع السعودية أن تواجه الولايات المتحدة في ما يخص وقف تدفق النفط الصخري الأميركي للأسواق؟»، وأضاف موجيباً: «أن السعودية غير قادرة على الوقوف أمام الولايات المتحدة، فهي لا تستطيع أن تحكم ولو ليوم واحد من دون موافقتها، وعلى هذا الأساس فإن ما يطرحونه اليوم من ذرائع هي مجرد أضحوكة»، مبيناً أنه لا يمكن أن يكون هناك تناقض بين المصالح الأميركية والسعودية».



رحمة لـ «أوت تي في»: حزب الله لن يتخلى عن ترشيح عون للرئاسة

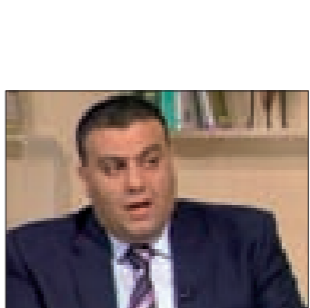
ثمن عضو كتلة لبنان الحر الموحد النائب إميل رحمة زيارة بطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي إلى البقاع بالأمس وخصوصاً أنها شملت بلدة بتدعي وما تركته الجريمة التي حصلت فيها من وصمات للعيش المشترك والعشائر، إضافة إلى زيارته لهامالي الشهداء العسكريين وما أدلى به من مواقف وتصريحات، مؤكداً أن «جميع الفرقاء يصرون على وجوب إبقاء القبض على المرتكبين»، لافتاً إلى أن «غيابه عن مواكبة الزيارة كان لأسباب خاصة جداً، مؤكداً أن «هناك إجماعاً لدى مختلف الطوائف والمذاهب في البقاع على رفض منطق التكفيريين، لأن توجهات هؤلاء الإقصائية لن تستغني أحداً على الساحة اللبنانية»، لافتاً إلى أن «جميع اللبنانيين يشدون على أيادي الجيش والمقاومة ويقفون إلى جانبها للدفاع عن الأرض»، أسفاً لتظاهر بعض الأهالي في عرسال احتجاجاً على إجراءات الجيش».

وأسف رحمة أيضاً: «لعدم وجوده مع أهالي العسكريين الذين زاروا بنشعي»، معرباً عن ثقته بأن ما وعدهم به رئيس تيار المرشد النائب سليمان فرنجية سيجي به وسيعمل على تحقيقه في أقرب فرصة»، مشيراً إلى أن «الجميع يريدون نتائج إيجابية في هذا الموضوع الذي من باوقات صعبة ومعقدة»، ولم يستبعد رحمة أن تسجل خروقات في الوضع الأمني نظراً إلى حجم الضغوط المحيطة بلبنان، ولكنه أبدى ثقته بالجيش والمقاومة والشعب في مواجهة أي مستجد في هذا الإطار».

وعن الحوار بين حزب الله و«المستقبل» دعا رحمة إلى عدم إغفال مدى أهمية تخفيف التشنج في الشارع من جراء مثل هكذا حوار، وقال: «نتعنى أن نحظى هذا الحوار بالرعاية اللازمة الإيرانية – السعودية»، مبيناً أن تؤدي ما ستعتمده المحكمة الدولية من إجراءات على نتائج الحوار المشار إليه. أما في ما يتعلق برئاسة الجمهورية فرأى أن حزب الله لن يتخلى عن موقفه المعلن حول تنيته لترشيح النائب العماد ميشال عون مهما كانت الظروف، وقال: «ينطلي من يعتقد أن هناك تبايناً في هذه المسألة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والنائب سليمان فرنجية».

وبعدما توقف طويلاً عند الدور الذي قام ويقوم به رئيس مجلس النواب، أبدى ارتياحه لنتائج أي حوار سنّي – شيعي على الدور المسيحي وذلك ارتكازاً إلى السيرة الذاتية لحزب الله.

وحول الحوار العربي بين التيار الوطني الحر و«القوات» دعا رحمة إلى عدم انتظار معجزات، لأن المساواة بين النائب ميشال عون وسمير جعجع لا تصح نظراً للرصيد النيابي الذي يتمتع به الأول، متمنياً انتخاب رئيس للجمهورية في العام الجديد.



نصرالله لـ «المركزية»: لقاء عون – جعجع قريب والتأخير تقني

رأى القيادي في «التيار الوطني الحر» أنطوان نصرالله أن «اللقاء بين رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد عون ورئيس القوات سمير جعجع سيحدث في أقرب وقت ومن الممكن أن يكون مطلع العام المقبل، وقدره يعود إلى أسباب تقنية فقط»، مشيراً إلى «إن الإشكالية لا تكمن في المكان الذي سيحدث فيه، بل إن عدم الكشف عن مواعده ومكانه يعود إلى أسباب أمنية».

وأوضح نصرالله أن «جدول الأعمال مفتوح ولا شروط عليه، وهو سينطلق من الملف الرئاسي وينتهي عند الشراكة الوطنية ودور المسيحيين في لبنان وقانون الانتخاب»، معتبراً «أن من المفروض أن يصل هذا الحوار إلى خواتيمه السعيدة، وأن يتحول الحوار من ثنائي إلى عام».

ورداً على سؤال، أكد نصرالله أن «التيار الوطني الحر غير جامد في حركته السياسية، وهو يعتمد أسلوباً جديداً ضمن استراتيجيته واحدة موحدة وهي الحفاظ على الأمور كافة التي تساعد لبنان في تحسين وضعه، وتحسين السيادة اللبنانية، وعدم انجرار الساحة الداخلية إلى الصراعات الإقليمية وتعزيز دور اللبنانيين في دولة يطمحون بها».



المجمعلي لـ «السومرية نيوز»: الاضطراب الأمني يعطل فرص الاستثمار في ديبالي

أكد محافظ ديبالي في العراق عامر المجمعلي على «وجود نحو 50 فرصة استثمارية معطلة ديبالي لديها نحو 50 فرصة استثمارية مميزة في مجالات الإسكان والسياحة الأمنية المضطربة»، مبيناً أن «الاستثمار يمثل أحد أهم الحلول لظاهرة البطالة وتحقيق الإنعاش الاقتصادي».

وقال المجمعلي: «إن محافظة ديبالي لديها نحو 50 فرصة استثمارية مميزة في مجالات الإسكان والسياحة والصناعة والزراعة، لكنها معطلة بسبب الأجواء الأمنية المضطربة التي تخلف عزوفاً لدى الشركات والمستثمرين على رغم تقديمها تلميحات لهم بتوفير الحماية اللازمة لمشاريعهم الاستثمارية في آية بقعة على أرض ديبالي».

وأضاف المجمعلي: «اهتمامنا بالاستثمار جاء لإيماننا بأنه أحد أهم الحلول لظاهرة البطالة في المحافظة»، مبيناً أن «هذه الظاهرة ارتفعت بنسبة تفوق الـ 30 في المئة بسبب الأحداث الأمنية الأخيرة، إضافة إلى أهميته من ناحية تحقيق الإنعاش الاقتصادي».

ولفت محافظ ديبالي إلى أن «أي تقليص في موازنة المحافظة سيكون له تأثير سلبي في ملف الخدمات الأساسية»، مشدداً على ضرورة «توفير الدعم المالي للمشاريع من أجل إبقاء حركة الإعمار والبناء تدور باستمرار».